

يُفتح معرضه اليوم في «الآرت هاوس» محمود شاهين له «الوطن»: الجسد الإنساني العاري أنسب مواضيع النحت



وائل العدس

برعاية وزارة الثقافة، يفتتح الفنان النحات محمود شاهين معرضه الخاص في السادسة من مساء اليوم في «الآرت هاوس» بحي المزة بدمشق، ويستمر لغاية ١٩ تشرين الثاني الجاري بشكل يومي من السادسة وحتى الثامنة مساءً.

الخشب والحجر

اشتغل شاهين على مواد وخامات فن النحت كافة، لكنه توقف عند خامتي الخشب والحجر الطبيعيين، في الأول تشارك هو والطبيعة في إنجاز المنحوتة والكشف عن قيمها التشكيلية والتعبيرية. وفي الثانية استنضج هذه العمليات البصرية للجسد الإنساني العاري «الاسم الآتوي»، لأنها الأنسب لاحتضان هذه الجماليات، وتتقاطع معها في محاور عدة.

فالحجر جاء من رحم الأرض التي تشارك والمرأة في جملة من الوظائف والمهام، فمن الأرض ومن المرأة تتيقن الحياة وتتوالد مسببات استمرارها، لذلك هما صنوان في التضاريس والرموز والقيم النبيلة.

فقد كان الجسد الإنساني العاري برأي شاهين أنسب مواضيع النحت، وما زال الأثير لكل النحاتين في العالم وشغفهم الأول، لأن التعبير البصري الأقدر على التعبير عن الأحاسيس الاجتماعية للإنسان وإظهار قوته وحذاقته وورثته ورهافته، ولهذا أهدمت آمال النحات عملية تشكيل مرتفعاته ووهاده وفتيات، تدفعها إلى ذلك رغبات صاحبها وصيابعه المثقلة بالوجد الحسي، والانفعال الوجداني تجاه هذا الموضوع الحميمي، الوسيم، والصيق بكيانه المادي والروحي، لأن الجسد طريق الروح وحاضن الحياة.

واقفي تعبير

وفي تصريح خاص لـ«الوطن» قال شاهين: تتلخص مخوناتي من أساس واقفي تعبير، لكن هذا الأساس لا يبقى في حدود الشكل، وإنما يتوآكب فيه الشكل والمضمون، فالحالة التعبيرية التي تتلخص شخصيات منحوتاتي تتساق مع صياغتها التشكيلية، وتتسكك بوضوح على كتلتها ووضعيتها، وطريقة بنائها، وملاص سطوحها، وهي بشكل عام تتلزم الواقعية الأكاديمية، وتتخلل منها في أحيان مع، بمعنى أنها مبنية على النسب التشريحية الصحيحة والسليمة، لكنها مختزلة وخالية

الإيمان في الغموض والعبث والتجريد الشكلياني يحول العمل الفني إلى نوع من الطلاسم.. لا يدرك معناها سوى صاحبها

النحت يتطلب موهبة بارزة، وقدرات جسدية، وخامات ومواد وأدوات وعداداً، إضافة للمكان المناسب المحيّر بمتطلبات إنجاز المنحوتة، وهي مكلفة الفن، وليس بمقدور أغلبية النحاتين تأمينها، ما يجعلهم يشحون عن النحت، ويتوجهون إلى ممارسة فنون أخرى أقل تكلفة، وفي مقدمتها اللوحة الزيتية بالألوان، المطلوبة والمرغوبة من العين العربية، خلافاً للتمثال أو المنحوتة.

محمود شاهين في سطور

مؤيد مصياف ١٩٤٨، حاصل على إجازة في الفنون الجميلة «اختصاص نحت» جامعة دمشق، ودرسه في النحت والنصب التذكارية من المدرسة العليا للفنون التشكيلية في مدينة دريسن بألمانيا. شغل رئيساً لقسم النحت بكلية الفنون الجميلة بدمشق من عام ١٩٩٤ وحتى ٢٠٠٧، ثم عين نائباً لمعيد كلية الفنون الجميلة للشؤون العلمية، منذ عام ٢٠٠٩ وحتى عام ٢٠١٢ شغل الثقافة، ثم شغل منصب رئيس تحريرها.

سيشكل رد فعل عكسياً، لافتاً إلى أن هناك بعض الأعمال النحتية المعقدة بالتجريدية أو بالعينية الغامضة وغير المفهومة ما يبعد الجمهور عنها.

الإبداع الإنساني

وأشار في حديثه مع «الوطن» أن على الإبداع الإنساني على اختلاف أشكاله وتقاناته أن يعمل على تكريس الجانب الخير من الحياة، بالانتصار للجمال، وإزالة الإشاعة عنها، والوقوف في وجه الدمار والخراب والاستغلال بأنواعه وأشكاله كافة، والعمل على تقديم أسباب دائمة للناس من أجل حب الحياة وصورها والاستمرار فيها.

حضور خجول

ورداً على سؤال، أجاب شاهين: الحضور يجعل لفن النحت في الحياة التشكيلية، حالة عامة تتسبب على التشكيل السوري والعربي والعالمي، لأسباب كثيرة، أهمها أن

في شكله أو مضمونه، وإلا كانت له انعكاسات سلبية على الناس وعلى الفن نفسه. وأكد ضرورة الإقحاح على الناس ما لا يرغبون ويريدون من الأساليب الفنية غير المفهومة لهم، أو المرغوبة والمتوافقة مع ذائقهم الجمالية، وإنما علينا استدرأهم إلى الحدائق بطوات مدرسية، وعلى مهل، لأنهم مشبعون بثقافة البيئة المحيطة بهم، وهي ثقافة ليست دنيوية، وإنما تتكثر على الكثير من القيم الفنية والفكرية والبصرية الحقيقية والمفعمة بالصدق والنقاء الإنساني، يمكن الاستفادة منها وتويرها في فنوننا المعاصرة بشكل جيد.

جسور ارتباط

من ناحية ثانية، أكد أنه يحرض على تضمين أعماله النحتية وكتاباته جسور ارتباط بينها وبين المثقفي على اختلاف سويته الثقافية، ويرايه فإن العمل النحتي يجب أن يكون مفهوماً ومقروءاً من أغلبية الناس وإلا فانه للناس يجب أن يكون للناس علاقة به، سواء

من الثروة الشكلية المعيقة للتعبير ومئات البنية النحتية التي يجب أن تأخذ حضورها الراسخ في الفراغ، ضمن تكوين معماري مستقر ومدروس من واجهاته الست، ومن هنا يمكن التأكد على أن الأساس الأكاديمي الصحيح ليس بالضرورة مقياساً للإبداع الفني التشكيلي، بل وجود عدد كبير من الفنانين المبدعين غير الدارسين أكاديمياً للفن، ومن هؤلاء البدائيين والسذج والتقلبيين والشعبيين والفطريين، وبعض إبداعات هؤلاء تتيحوا مراكز مقدّمة في فنون العالم وحضارتة.

خطوات مدروسة

وشدد شاهين على أن الإيمان في الغموض والعبث والتجريد الشكلياني، يحول العمل الفني إلى نوع من الطلاسم، لا يدرك معناها سوى صاحبها، ما يحولها إلى نوع من المذكرات الشخصية التي يجب أن تبقى حبيسة جدران محترف صاحبها، مضيفاً إن الفن الذي يخرج للناس يجب أن يكون للناس علاقة به، سواء

كلية السر

كلمة السر مؤلفة من ١٣ حرفاً، لاعب كرة قدم.

(كلمتا تلفظين اسمي يصير أحلى... كلمتا يباغتني عطرِك الهارب من جلدك أغفو على سريري الشاعر من الورد ورائحة الغار... وتطير العصافير حول شبكي بانتظار فوات الخبز... تنفض عن أجنتها كحلك...)

ت	ا	س	م	ي	د	ع	ط	ر	ك	ا	ي
ل	ك	ل	م	ا	ا	ا	غ	ف	و	ا	ص
ف	ا	ل	ش	ا	غ	ر	ع	ر	ن	ل	ه
ظ	و	ر	ا	ء	ح	ة	ي	ي	غ	ا	ر
ي	ب	ا	ن	ت	ظ	ا	ر	غ	ا	ر	ت
ن	ا	ج	ن	ح	د	ه	ا	و	ر	ب	ن
ا	ل	ع	ص	ا	ف	ي	ر	م	ا	ر	ف
ع	ل	ى	س	ر	ي	ر	ي	ا	د	و	ض
ف	ت	ا	ت	ا	ل	خ	ب	ز	ن	ا	ى
م	ن	ج	ل	د	ك	و	ت	ط	ي	ر	ل
ي	ب	ا	غ	ت	ن	ي	ك	ك	ل	ك	ح
ك	ل	م	ا	م	ن	ا	ل	و	ر	د	ا

كلمات متقاطعة

أقضي؛

١ - شاعر عباسي - مدينة لبنانية.
٢ - سوق تجاري - زمن - والد.
٣ - النداء - قادم - عاصمة لاتينية.
٤ - تقوم بعمل موسيقي - مدينة أسبوية - يقبل.
٥ - فراق - ناقة.
٦ - في جسم المرأة - متشابهان.
٧ - استطاعة - صراع ومعارك.
٨ - دنوه - متشابهان.
٩ - من الطيور - خشب ملتهب (م).
١٠ - قمامات - من أخشاب الرمي للتفسير.
١١ - أحاربه - في الجوف.
١٢ - أحرق روما - صلة رحم.

عمودي؛

١ - ممثلة مصرية راحلة - ل.أ.
٢ - آلام - أصدقائي.
٣ - للاستدراك - في القميص - والد - عابر.
٤ - أتركه - إثنان بالأجنبية.
٥ - من الفواكه - من أنواع الفنون التشكيلية - فهو (م).
٦ - شفى - نجيع (م) - إله (مبعثرة).
٧ - يخاف - أمر.
٨ - بيوت - ضاع (م).
٩ - إعلامي ومقدم برامج لبناني - والدته (م).
١٠ - غباء ورعونة - هواء (م) - إله.
١١ - مثيل ونظير - متشابهان - عشق (م).
١٢ - مخرج سوري.

برجك اليوم ١١/٦

أنت مقدر ومحترم ومن حولك يشهدك أنك الأفضل وأنك الأكثر ثقة وأماناً محيطك فكن كالشهب العابر يمنح النور والمحبة ويردك الآخرين يعيشون كما يريدون.

نجلاء قباني

أنت لا تريد المال كهدف بل ترى المال نتيجة لنجاح وهذا ما ستحصل عليه اليوم فكن متيقظاً ولا تصرف مالك على الرفاهية بل انتبه للضروريات والأولويات.

ستتذوق طعم السعادة وستبدأ بالتفكير عن كل الغضب القابع في داخلك من أمور عملية لأنك مررت بأيام فلننت فيها أن لا حل والحلول موجودة اليوم.

فكر جيداً قبل أن تفعل أي شيء أمام أشخاص لا تثق بهم لا تقل أسرارك بسرعة وخاصة للذين لا تعرفهم كفاية وأنصح بالحذر من المخادعين ذوي النيات السيئة.

لاحظ كم الدعوات التي تأتيك أو الإعجاب الذي يرافقتك أنت تدعم علاقاتك القديمة وترسخها فامنج وقتاً كافياً للشريك العاطفي أو الزوجي وضعا خطط المستقبل فانت زددهم بالمحبة.

أبقى إيقاعك واجلس مع نفسك واسألها أين الخطأ؟؟ ولا تدخل نقاشات غير مجدية ولا تظن أن كل من حولك يتعمد إزعاجك أو يمس كرامتك وكن متسامحاً وغفوراً.

اهتم في هذا اليوم بتقليل الضغط من حولك وساعد نفسك بأن تكون شخصاً متفهماً فاليوم إيجابي لتؤثر في محيطك ولتحاول التأثير في سلوك الآخرين ومواقفهم تجاهك.

اليوم قد يمنحك المساعدات المالية وقد تفكر بسفر بعيد لك الحيوية التي تفقدتها أو تتعرف على أصدقاء يسعدونك بعباداتهم الإيجابية وإعجابهم بطريقة تصرفك.

كن متحسباً لأي طارئ ونظم أمورك من دون بعثرة جهودك وتحقق من مواعيدك وحاول الحفاظ على رقتك وتعامل مع المحيط بلطف ومن دون أن تؤثر المشاكل.

أنت نشيط والكل حولك معتمد عليك وظروفك المهنية والعمل محتاج لك اليوم فلا تجعل تأثير العمل الكثير يعكس على حياتك العائلية والعملية وحتى الصحية.

أكل مشاركات ولقاءاتك وحظوظك مساعدة لجديد جو خاص يسعدك ويربط خاطرک فانت ترضى جميع الأطراف والأهل يرافقتك والأجواء مشجعه وتسعد لأفراح شخصية.

الفلك ينصحك بالهدوء وعدم التسرع، حاول أن تستشير من حولك ممن تثق بهم ذلك أنصحك بعدم اتخاذ قرارات حاسمة فانت بحاجة لإعادة النظر في بعض الأمور.

الطقس

اليوم	غدأ
دمشق	٠٧/٢٤ ☁
حمص	٠١٠/٢٢ ☁
حلب	٠١٢/٢١ ☁
اللاذقية	٠١٦/٢٢ ☁
السويداء	٠٧/٢٠ ☀
الحسكة	٠١٥/٢٣ ☁

SUDOKU

	7	4		3				
3	5		1					4
8			3	7				2
	4			1				9
		9		4			6	
5	6		2	7			3	
7	2			3	4			8
			6		8		1	5
			5		1	2		

تتألف اللعبة من تسعة مربعات كبيرة داخل كل منها تسعة مربعات صغيرة، يجب ملء المربعات الصغيرة بالأرقام على ألا يتكرر الرقم أكثر من مرة في كل مربع كبير وفي كل خط عمودي وأفقي.

من هو؟

ممثل سوري؛ إذا جمعت الأحرف:

١ + ٤ + ٣ = ابن الابن
٦ + ٥ = سكب
٢ + ٧ = النداء

٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١

الجل السابق: تاج حيدر.

الجل السابق؛

6	7	5	8	1	9	4	2	3
9	2	8	3	4	7	1	6	5
4	3	1	2	5	6	9	7	8
7	8	4	1	3	5	2	9	6
5	9	3	6	7	2	8	4	1
2	1	6	4	9	8	3	5	7
3	5	7	9	2	1	6	8	4
1	6	9	5	8	4	7	3	2
8	4	2	7	6	3	5	1	9